

أبناء سورية

نحو 3500 عائلة غادرت المحافظة.. والبلعوس: نريد أن نحاسب كل يد امتدت على الأبرياء أيًا كان انتماءها

خروج عائلات البدو من السويداء.. والحكومة: الأولوية لتثبيت وقف النار

بانتظار التعرف إلى هوية أصحابها، وفق مسؤول طبي، بينما تواصل حصيلة قتلى الاشتباكات الطائفية الارتفاع يوميا.

ويقول مسؤول في الطبابة الشرعية في المستشفى لوكالة «فرانس برس»، من دون الكشف عن اسمه، «سلمنا 361 جثة إلى عائلات أصحابها، بينما لا يزال لدينا 97 جثة مجهولة الهوية».

وأفادت إدارة المستشفى بان جثثا مجهولة الهوية لاتزال تتكدس في شوارع ومنازل المدينة، داعية إلى الإسراع في عملية سحبها، بعد مضي أيام على مقتل أصحابها.

ودخلت الأحد قافلة مساعدات إنسانية إلى مدينة السويداء، تحمل وفق ما أفاد مسؤول في الهلال الأحمر السوري سلا غذائية ومستلزمات طبية وطبخية ومحروقات وأكياسا للجنث، فيما رفض الزعيم الروحي للطائفة الدرزية حكمت الهجري دخول القافلة التي أرسلتها الحكومة السورية وكانت تضم 20 سيارة إسعاف وشحنات من الأدوية.

وبحسب تقرير مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة «خرجت المستشفيات والمراكز الصحية في السويداء عن الخدمة» وسط «نقص واسع في الغذاء والماء والكهرباء وتقارير عن جنائيم غير مدفونة ما يثير مخاوف حقيقية على الصحة العامة».

وأشار التقرير إلى أن الوصول إلى السويداء «لا يزال مقيدا للغاية»، لافتا إلى أنه «في حين تمت مناقشة فتح ممرات، إلا أن الوصول الميداني الفعلي لم يؤمن بعد لتنفيذ عمليات إنسانية واسعة النطاق».

وأضاف «نريد أن يأخذ القانون مجراه وأن نحاسب كل يد امتدت على الأبرياء أيًا كانت الجهة التي تنتمي إليها».

إلى ذلك، أعلنت الشبكة السورية لحقوق الإنسان أنها وثقت سقوط أكثر من 1300 قتيل وجريح من جراء تصاعد أعمال العنف والاشتباكات في السويداء، بما في ذلك الهجمات الجوية التي نفذها الاحتلال الإسرائيلي.

وبحسب تقرير حديث نشرته الشبكة أمس، فإن ما لا يقل عن 558 شخصا، بينهم 17 سيدة و11 طفلا و6 من الكوادر الطبية و2 من الإعلاميين، قتلوا خلال الفترة من 13 حتى 20 الجاري، إلى جانب إصابة أكثر من 783 آخرين بجروح متفاوتة.

وتشمل الحصيلة مدميين ومقاتلين من مجموعات عشائرية محلية وخارجية، إضافة إلى عناصر من قوى الأمن الداخلي ووزارة الدفاع التابعة للحكومة السورية، بحسب ما أكدته الشبكة.

وفي مستشفى السويداء الوطني، حيث تنبعث رائحة الموت من كل زاوية منذ أيام، لاتزال عشرات الجثث



(سانا)

عائلات من العشائر كانت محاصرة تغادر السويداء بحماية أمنية

البلعوس «لسنا حرصا صادقا من أطراف دولية على منع الانزلاق للغوغي في محافظة السويداء».

وأكد في تصريح نقلته «سانا» ان الوضع في السويداء سببه تعنت الطرف الآخر وانفراذه بقرار الطائفة الدرزية واختيار السلاح لتنفيذ اجندات خارجية.

«الإخبارية» عن مصدر امني سوري انه تم تأمين خروج العوائل المحتجرة بالسويداء حفاظا على سلامتهم بعد تربي أوضاعهم، مشددا «على عودة العوائل إلى منازلها بعد هدوء الأوضاع بالمحافظة».

بدوره، قال القيادي في حركة رجال الكرامة في السويداء الشيخ ليث

السويداء تحت مسؤولية الدولة وستعوض المتضررين في المدينة، مشددا على «رفض أي طرح لأجندات لها علاقة بالانفصال أو الفيدرالية بشكل قاطع».

ووعد بإجراء «نقاش بشأن واقع المحافظة بمشاركة سكانها بعد تأمين الاستقرار».

وسبق ان نقلت قناة

أهم المشاكل التي واجهتنا»، مشددا على ان «الأولوية الآن هي تثبيت وقف إطلاق النار وتلبية الاحتياجات الإنسانية»، وقال «تواصلنا مع الفعاليات في المدينة لفض النزاع. وسكان السويداء من كل الطوائف أهلنا».

أكد في تصريحات لقناة «الجزيرة» أن «سكان

وكلات: أجليت أمس دفعة أولى من العائلات البدوية التي كانت محاصرة في مدينة السويداء، ذات الغالبية الدرزية، في اليوم الثاني من تطبيق اتفاق وقف إطلاق النار الذي وضع حدا لمواجهات دامية بين مسلحين من البدو والدروز، أوقعت أكثر من 1300 قتيل وجريح خلال أسبوع.

وأشار المحافظ إلى تبادل الأرقام بشكل مستمر، حيث قدمت بعض العائلات إلى مراكز الإيواء وتم تقديم كل الخدمات لها ولكنها تشارت التوجه إلى مناطق أقربها، لافتا أيضا إلى ان 12 عائلة من أهالي السويداء قدمت إلى المركز، ثم تريت أمورها وتوجهت إلى دمشق بعد أن قدمت لها الخدمات اللازمة.

وأشار المحافظ إلى أن هناك نحو 800 عائلة تمت استضافتها من قبل عائلات في محافظة درعا في تعبیر عن حالة الترابط القوية التي تجمع المحافظين وأبناءهما.

وكان قائد الأمن الداخلي في السويداء قال «بدأنا نزع قنيل الأزمة التي شهدتها السويداء».

واعتبر ان «احتجاج عائلات من أبناء العشائر في المدينة من

وأيقاف الأعمال القتالية فيها، متسيرا إلى البدء في إخراج عائلات عشائر البدو بصورة مؤقتة لتثبيت التهدئة.

وقامت حافلات تابعة للحكومة السورية بإجلاء المدنيين إلى محافظة درعا المجاورة، تنفيذًا لاتفاق وقف النار وإنهاء التصعيد، بإشراف الهلال الأحمر السوري، على أن يعودوا إلى مناطق سكنهم في السويداء بعد ضبط الأمن ووقف القتال وضمن تهدئة الأوضاع.

وفي السياق، قال محافظ درعا أنور طه الزعبي إن المحافظة استقبلت أمس نحو 200 عائلة من عائلات البدو التي كانت محتجرة في السويداء.

وأوضح الزعبي، في تصريح لوكالة الأنباء الرسمية أكثر من 1000 شخص وصلت على متن 13 حافلة أرسلتها المحافظة وجرى توزيعها على مراكز الإيواء الجديدة التي تم تجهيزها.

وفي السياق، قال محافظ درعا أنور طه الزعبي إن المحافظة استقبلت أمس نحو 200 عائلة من عائلات البدو التي كانت محتجرة في السويداء.

وأوضح الزعبي، في تصريح لوكالة الأنباء الرسمية أكثر من 1000 شخص وصلت على متن 13 حافلة أرسلتها المحافظة وجرى توزيعها على مراكز الإيواء الجديدة التي تم تجهيزها.

وأضاف: سبق ان وصلت

واشنطن: الحكومة السورية تصرّفت بأفضل ما يمكن ولا خطط بديلة عن التعاون معها

مؤكدا أن واشنطن لم تكن مسؤولة عن تصرف «تعتبره إسرائيلي جزءا من دفاعها عن النفس». و رأى أن «التدخل الإسرائيلي أضاف تعقيدا جديدا للمشهد، وجاء في توقيت سيئ للغاية».

وبيّن أن إسرائيل رأت مع اندلاع القتال أن المنطقة الواقعة جنوبي دمشق تعد محل شك، وأن أي تحرك عسكري فيها ينبغي أن يتم بالتنسيق معها، مضيفا أن الحكومة السورية الجديدة لم تتبن هذا الموقف.

وأشار إلى أن اتفاق وقف إطلاق النار المعلن يوم السبت بين سورية وإسرائيل يقتصر فقط على النزاع الدائر في السويداء، ولا يشمل القضايا الأوسع، ومنها مطلب إسرائيل بجعل الجنوب السوري منطقة منزوعة السلاح.

مضيفا: «لا توجد خطة بديلة»، والتعاون مع السلطات الحالية هو الخيار الوحيد لتوحيد البلاد التي لاتزال ترزح تحت تداعيات حرب استمرت نحو 14 عاما.

وأوضح المبعوث الأميركي أن «القتل والانتقام والمجازر من الطرفين أمر غير مقبول»، مضيفًا: «الحكومة السورية الحالية، برأيي، بذلت ما بوسعها كحكومة ناشئة بموارد شحيحة لمعالجة سلسلة من القضايا، في إطار سعيها لتوحيد مجتمع متنوع».

لكنه أشار لاحقا في مؤتمر صحفي في بيروت، إلى ضرورة «تحمل الحكومة السورية مسؤولياتها ومحاسبة المسؤولين عن الانتهاكات في السويداء».

وحول الضربات الإسرائيلية الأخيرة، صرح باراك بان الولايات المتحدة «لم تستشر ولم تشارك في هذا القرار».

وقال: «اعتقد أن جميع الأقليات في سورية ذكية بما يكفي للربحية في الاتحاد بنظام مركزي، معترفا بأن إسرائيل تفضل سورية مجزأة على دولة مركزية قوية تسيطر على البلاد.

وجاءت تصريحات باراك في مقابلة حصرية مع وكالة «أسوشيتد برس» الأميركية خلال زيارته إلى العاصمة اللبنانية بيروت.

وأكّد باراك أن الولايات المتحدة تدعم الحكومة السورية،

أبناء لبنانية

الموفد الأميركي من السرايا: لا نستطيع إرغام إسرائيل على فعل أي شيء



(محمود الطويل)

الموفد الأميركي توماس باراك متحدثا من السرايا الحكومية

سيكفل تحقيق بقية المراحل في كافة المناطق اللبنانية. وتحدث أحد أعضاء اللجنة الخماسية أمام زواره، عن «أن الوضع في سورية وانعكاسه على لبنان يتطلبان عقد قمة روحية إسلامية - مسيحية لتخفيف الاحتقان عن الساحة اللبنانية وانعكاسها على الساحة السورية، بعد تفجير الكنيسة في دمشق وأحداث السويداء لما يشكّلان من طابع طائفي ومذهبي».

وبدأت الاتصالات في هذا عقد قمة روحية في أسرع وقت ممكن، والتوافق على مسودة مشروع بيانها الذي يتضمن درة الفتنة في لبنان وسورية، بالإضافة إلى تناول الشؤون اللبنانية والتحرك الذي يقوم به المبعوث الأميركي لمساعدة لبنان، وما يحصل في غزة من تجويع وقتل وتدمير وتهجير. وسجل في هذا السياق اتصال من البطريرك الماروني الكاردينال بشارة الراعي بالمفتي الشيخ عبد اللطيف دريان، للتخصير لعقد القمة، وبدء الأعمال اللوجستية الخاصة بالاتفاق على مضمون بيانها.

يعود لتزاحم مواعيد رئيس المجلس، ومنها موضوع طلب رفع الحصانة عن الوزير السابق النائب جورج بوشكيان، فإن مصدرا مقربا من مرجع كبير عزّا السبب إلى إعطاء فرصة لرئيس المجلس لمزيد من الدرس، بعد الاطلاع على نتائج محادثات باراك مع الرئيس عون وسلام، مناقشة الأمر مع «حزب الله»، ليكون الموقف الذي سيرطحه مع باراك حاسما، خصوصا في موضوع الضمانات المطلوبة من لبنان لجهة التزام إسرائيل ببنود الاتفاق حول وقف إطلاق النار وتنفيذ القرار 1701.

توازيا، علمت «الانباء» من مصدر دبلوماسي عربي معنى بالملف اللبناني، أن هناك إصرارا دوليا بتنفيذ الورقة الأميركية على مراحل عدة، على أن تكون المرحلة الأولى خلال فترة وجيزة لا تتعدى 15 يوما من تحقيق الاتفاق في حال التوصل اليه، وتتخلص بأن تكون بيروت الكبرى منزوعة السلاح من خذوة مسروقة بالعاصمة بيروت وضاحتها وصولا إلى ضبية، باعتبار أن نجاحها

وموضوع العقوبات معقد جدا لكنه متوافر، وما نحاول القيام به هو الإتيان بالسلام والاستقرار لا صب الزيت على النار».

وفي السياق ذاته، صدر عن رئاسة الجمهورية اللبنانية بيانا قالت فيه ان عون استقبل باراك، في حضور السفارة الأميركية لدى لبنان ليزّا جونسون، وسلمه باسم الدولة اللبنانية مشروع المذكرة الشاملة لتطبيق ما تعهد به لبنان منذ إعلان 27 نوفمبر 2024، حتى البيان الوزاري للحكومة اللبنانية، مروراً خصوصا بخطاب القسم، وذلك حول الضرورة الملحة اللبنانية لتطبيق ما تعهد به كامل أراضيها بقواها الذاتية دون سواها، وحصص السلاح في قبضة القوى المسلحة اللبنانية وحدها، والتأكيد على مرجعية قرار الحرب والسلم لدى المؤسسات الدستورية اللبنانية.

وفي وقت التقى الموفد الأميركي الرئيسين جوزف عون ونواف سلام أمس، فقد حدد الموعد مع الرئيس نبيه بري اليوم الثلاثاء، ومع تسريب ان السبب

بيروت - أحمد عز الدين
وخلدون نواف ووبولين فاضل

جاءت تصريحات الموفد الأميركي توماس باراك الرسمية من السرايا الحكومية بعد لقائه الرئيس نواف سلام، حمالة أوجه بمنح إيجابي.

فهو قال كلاما واضحا عن المطلوب أميركيا: «أن يصل الجميع إلى فهم أكبر وسلام مع الجيران». ونأى ببلايه عن مسألة نزع سلاح «حزب الله»، معتبرا انها شأن لبناني، وملوحا بخيبة أمل، أميركية في حال عدم حصول ذلك.

باراك قال من منبر السرايا: «هناك اتفاقية لوقف الأعمال العدائية دخلت قيد التنفيذ، لكنها لم تنجح، وهناك أسباب لعدم نجاحها وهذا جزء مما نحاول جميعنا أن نحله.. إن اتفاقية نزع سلاح حزب الله هي مسألة داخلية للغاية، والحزب بالنسبة إلى الولايات المتحدة هو منظمة إرهابية أجنبية ولا حوار معه، لأننا نبحث مع الحكومة اللبنانية حول كيفية المساعدة. أما ماذا ستفعل أميركا في حال لم يحصل ذلك، فالأکید ان الأمر سيكون مخييا للأمال. ما من عواقب ولا ترهيب، وإنما خيبة أمل. ونحن نحاول أن نساعد ونرشد ونؤثر ونجمع الأفرقاء للعودة إلى النموذج الذي تريدون أن تروه جميعكم، السلام والإزدهار لأبنائكم والسلام في المنطقة».

وردا على سؤال آخر، قال باراك: «لم أفهم عن أي ضمانات تتحدث..لا نستطيع أن نرغم إسرائيل على فعل أي شيء وليست الولايات المتحدة هنا لتجبرها على القيام بأي شيء».

وعن إمكان فرض عقوبات على المسؤولين اللبنانيين، قال: «لا أفكر حاليا في ذلك

مشارة الكرام

الانباء

تتقدم بصادق العزاء والمواساة إلى

عائلة الأستاذ الكرام

لوفاة فقيدها المغفور له بإذن الله تعالى

جاسم أحمد سلمان الأستاذ

تغمّد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته

وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

انا والله اجمعوه